

## شرح كتاب التوحيد (92) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد رحمه الله تعالى - 00:00:08

ولمسلم يعني في صحيحه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض يعني جمعها - 00:00:28

وجمع بين اطرافها حتى صارت بحيث تمكن مشاهدتها والقدرة الالهية هذه الارض شاسعة الاطراف المترامية التي تقطع في شهور جواها الله جل وعلا وجمع بين اطرافها حتى امكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرى - 00:00:47

مداها ما بين المشرق والمغارب وكذلك الجهات الاخرى رأى مشارقها ومغاربها ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها بعضهم يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعطي من قوة البصر بحيث تمكن من رؤيتها - 00:01:25

وهي على حالها وبعدهم يستروح ويميل الى انها صغرت في نظره عليه الصلاة والسلام حتى امكت رؤيتها اني في المجسمات لما يسمونه بالكرة الارضية تمكن مشاهدتها بكل بساطة لانها صور مصغرة - 00:01:59

للارض فيبونا بعدهم يرى انها من هذا النوع هذا ليس ب الصحيح لأن هذا ما فيه مزية للرسول عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا زوى الارض وجمع بين اطرافها بحيث تمكن النبى عليه الصلاة والسلام من رؤيتها - 00:02:34

يقول فرأيت مشارقها ومغاربها مشنق الى اقصاه بحيث يشمل الهند والسندي والصين واليابان وتلك الجهات وما ورائها ورأى مغاربها حتى ما وراء البحر المحيط من بلاد الاندلس وغيرها من تلك الجهات - 00:02:58

بخلاف الشمال والجنوب في هذا دلالة بل بمنطق الحديث وان امتى سيبلغ ملكها ما زوي له منها من فرأيت مشارقها ومغاربها الاصل ان الله جل وعلا زواله الارض كلها لكنه لم يرى الا المغارب - 00:03:35

ولم يمتد نظره الى جهتي الشمال والجنوب ولذلك قال وان امتى سيبلغ ملكها ما زوي لها ما زوي لي منها. امتد ملك الامة وسلطانها الى اقصى المشرق والمغارب يشهد بذلك - 00:04:05

كما انه امتد الى اقصى المغارب اما بالنسبة للشمال والجنوب فملك الامة فيه محدود ليس كالشرق والغرب وفي هذا الحديث علم من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام لان ملك الامة - 00:04:31

انما وصل الى هذه الاقطار وهذه البقاع والاصقاع بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ها اول شي اخوانك فقط. والله اللي يظهر من الارض كلها زويت له الارض. لكن الرؤيا اقتصرت على المشارق والمغارب. ما سمي وليس - 00:04:56

كما رأيت علق على هذا يؤيد ان الذي زوي له ما رأه فقط تجتمع الرؤية والزاوية في المشرق والمغارب وين لا لا الواقع يشهد بهذا من جهة الشمال ممتد الى سواحل الشام فقط - 00:05:22

ما راح وراه وبالنسبة للجنوب اليمن وما والاه وان امتى سيبلغ ملكها ما زوي لها لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض الذهب والفضة ذهب والفضة كنوز كسرى وقيصر الفرس والروم - 00:05:47

والغالب في كنوز كسرى البياض الذي هو الفضة والغالب في كنوز قيصر والروم الاحمر الذي هو الذهب واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة كذا الرواية بالياء وفي بعض الروايات بدونها بسنة عامة - 00:06:18

يعني يقضي عليها قضاء مبرما بسنة واحدة او بسبب السنة التي هي المحل والقط واجوع ويعلم جميع الامة هذا وان وجد في

بعض البلدان والاقطاع فانه لا ينتشر في الامة كلها. اعني القحط - 00:06:44

الذى يسمونه السنة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد  
واذا فهى يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - 00:07:06

القضاء ما كتبه الله جل وعلا وقضاء فانه لا يراد لما قضاه فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامه والا اسلط عليهم عدوا  
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - 00:07:36

اجيبت جميع الدعوات ولا لاها اني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامه واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامه هذه اجيبت  
والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحوا بيضتهم - 00:08:03

اجيب بقوله والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحوا بيضتهم جوج تبى حدا ولا بالرفع الا اسلط ان لا وان لا في ان مسلطا  
فيستبيحا بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضه ويسبى بعضهم بعضه - 00:08:30

الآن اجيب بكل ما ذكر في هذا الحديث نعم في شيء ما اجيب ايوا افضل عجيب على المطابق وبين حتى؟ حتى يكون بعضهم  
يهلك بعضه ويسبه بعضهم البعض حتى يهلك بعضهم البعض ويسبى بعضهم البعض في شيء ما اجيب في هذا الحديث لا طيب واما  
00:09:13

الرابعة خلاف بينهم وبينه مسلم يعني في الاصل هم - 00:09:52

رواه البرقاني في صحيحه يعني المستخرج على الصحيحين ورقاني له مستخرج على الصحيحين والمستخرج ان يأتي المستخرج  
صاحب الكتاب المستخرج الى الصحيحين او الى احدهما او الى غيرهما من الكتب المسندة - 00:10:20

فيروي احاديثه باسانيد لنفسه هناك مستخرجات على البخاري ومستخرجات على مسلم ومستخرجات على الصحيحين ومستخرج  
الطوسي على الترمذى المقصود ان المستخرجات كثيرة وعلى كتب السنة ولها فوائد كثيرة ذكر منها العلماء بكتب مصطلح الحديث  
عشر فوائد - 00:10:48

وهي محتملة للزيادة واستخرجوا على الصحيح كابي عوانة ونحوه فاجتنبي عزوك الفاظ المتون لهما اذ خالفت لفظاً ومعنى ربما وما  
تزيد فاحكمها بصحتها لان فيها زوائد فهي مع العلو من فائدته - 00:11:18

عن علو الاسانيد موجودة في بعض احاديث المستخرجات فتستفاد على ما في الاصل زيادة هناك زيادات الفاظ كثيرة لا تحمل معانى  
جديدة وبعضها يحمل معانى جديدة وهذا قليل. اذ خالفت لفظاً ومعنى ربما - 00:11:42

وما تزيد فاحكمها بصحتها فهو مع العلو من فائدته ومن يخرج من هذه المستخرجات وينسب الى الاصول فقد تجوز لوجود هذه  
المخالفات بين هذه المستخرجات واصولها ولذا قال والاصل يعني البيهقي ومن عزا وليت - 00:12:07

اذ زاد الحميدي ميزاً استخرجت فيها زيادات والذين اعتمدوا عليها نقلوا هذه الزيادات على ما في الاصل ونسبوا الى الاصل والمراد  
اصل الحديث لا لفظه ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على على امتى الائمة المسلمين - 00:12:35  
الائمة وهذا يشمل الولاة ويشمل العلماء ويشمل من يغتر به من العباد لان العامة لهم شغف بتقليد العباد والزهاد فاذا كانوا على غير  
الجاده واقتدى بهم الجهد الجهال كانوا سببا في اضلالهم - 00:13:01

كما ان الائمة المسلمين من الولاة يحملون الناس على ما يخالف الشرع وكذلك العلماء وهذا ظاهر نسأل الله العافية فيها الظال من اهل  
العلم يلبس على الناس ويكون داخلا في قوله - 00:13:32

المنافق العليم اللسان وهذا من شر ما يخالف منه على الامة وسائل الاعلام طافحة بامثال هؤلاء. نسأل الله العافية وانما اخاف على  
امتي الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة - 00:13:51

العلماء يركزون على ان السيف وقع بمقتل عثمان رضي الله عنه لماذا لم يقولوا بمقتل عمر رضي الله عنه ها؟ نستقر على ذلك ما  
خرجت الامة بسببه يعني ما حصل خلاف بين الامة واستمر القتل - 00:14:14

وقف من حسن في وقته لما بعد مقتل عثمان طارت شر في في الامة وصار يقتل بعضهم بعضاً واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى

00:14:45 يوم القيمة. نسأل الله العافية -

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرتكبين حتى يلحق حي من امتي بالمرتكبين وهذا اللحوق يحتمل ان يكون حسيا  
معنى انه ينتقل بعض المسلمين الى بلاد المرتكبين ويذوبون فيهم - 00:15:02

بمبررات لا تنهض الى ان تقبل في مقاومة النصوص التي تحرم البقاء بين اظهر المرتكبين وصحيح حصل التضييق في في الازمان  
المتأخرة في بعض البلدان الاسلامية بسبب بعض الظلمة ففروا الى بلاد الكفر معنى انهم يعيشون بحرية - 00:15:30

تعيشون بحرية ويزاولون اعمالهم ومهنهم لكن ما مصير النساء والذراري في العيش بين اظهر الكفار والدراسة على مناهج الكفار  
وعلى ايدي الكفار بل وجد من بعض من يذهب الى بلاد الكفر من غير اسمه - 00:16:03

وارتد عن دينه ارتد عن دينه وغير اسمه باسم من اسماء الكفار حتى يلحق حي من امتي بالمرتكبين هذا اذا اللحوق بالبدن اللحوق  
الحسي وهناك لحوق بالمرتكبين معنوي وهو موجود في بلاد المسلمين لكنه في حكم اعداء الاسلام واعداء المسلمين وبين اظهرهم -  
00:16:28

وحصل من هذا النوع من الشر والفساد والاخلاط بالدين من هؤلاء مع انهم لم يختلفوا عن اولئك في كونهم ارتدوا عن دينهم او لزموا  
النفاق او الليبرالية والعلمانية الموجودة في بلاد المسلمين بكثرة - 00:17:01

فامثال هؤلاء ضررهم على الاسلام كبير وخطورهم عظيم وهم موجودون ويقلون ويكترون في بعض البلدان دون بعث وفي بعض  
الازمان دون بعث وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان - 00:17:32

وهذا الشاهد من الحديث للترجمة لا تقوم الساعة حتى تستيقظ اليات نساء دوس بذى الخلقة يعني يطوفون عليه وانه سيكون في  
امتي كذابون ثلاثة كذابون ثلاثة في كتب التواريخ عدد كبير من الذين ادعوا النبوة - 00:18:01

عدد كبير جدا اكبر من الثلاثين باظاعاف مظاعفة. فالثلاثون الذين ورد ذكرهم في الحديث محمول على ايش؟ على الذين صار لهم  
شوكه ولهم اتباع واستمروا وطال امدتهم اما الذي يدعى النبوة - 00:18:36

فيؤدب ويرجع هذا كثير الى يومنا هذا يجوننا حالجين دعوا النبوة هم في الغالب فيهم خلل في الجزء الثامن عشر من  
نهاية الاعراب ذكر النويري فصلا في المتنبيين او بابا كبير في المتنبيين وذكر لهم حوادث وقصص واشياء مضحكة واشياء مزعجة -  
00:19:04

يعني من اندر ما وقفت عليه الواحد جاء الى الخليفة فقال له انه موسى ابن عمران يعني الى وقت قريب ويقوم من يقوم في المسجد  
ويقول انا عيسى ابن مريم. من من هذا النوع لكن هذا قال انا موسى ابن عمران - 00:19:39

ومعه عصا قالوا هذه العصا اللي تنقلب حية قال ايه هذي انقلبت حية على فرعون قال له اقلبها ارمها خلها تنقلب حية كان ما تنقلب  
مباشرة نقول انا ربكم الاعلى وتنقلب حيا - 00:20:04

فيه اخبار وطرائف على ايدي هؤلاء بعضها يعني اقرب ما تكون الى فعل المجانين لكن مثل هذا شوف شلون قال قل انا ربكم الاعلى  
يعرف ان الخليفة موب قال انا ربكم الاعلى - 00:20:23

على كل حال ما اخبر به الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام وقع وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا  
خاتم النبيين لا نبي بعدى ظهر في عصره مسلمة الكذاب - 00:20:49

والاسود العنسي طليحة ابن خويلد الاسدي وظهر بعده المختار ابن ابي عبيد الثقافي والعجب من حاله انه مع ادعائه النبوة وان  
جبريل ينزل عليه ويوحى اليه انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الاسلام حق - 00:21:12

ويقرأ القرآن وفيه ما يرد عليه ويكتذب دعوه وتبعه اناس لانه خرج في وقت قل لي فيه على والله الموصى او غيره لكنه خرج يدعي  
حب ال البيت ويطالب بدم الحسين - 00:21:44

فتبعه كثير من الناس ليكفر وانا خاتم النبيين لا نبي بعدى خرج شخص يزعم انهنبي وان اسمه لا علشان ايش تكون جملة خبرية لا  
لا مبتدأ وخبرهنبي يكون مخبر به من قبله عليه الصلاة والسلام - 00:22:12

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. المقصود ان الشاهد من الحديث حتى تعبد فئام من امتي اواثان ثم قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق من صورة لا يظرهم من من خذلهم حتى يأتي امر الله - [00:22:49](#)

لان الحديث برواياته قد يورث ويوجد عند بعض الناس اليأس والقنوط لان الجمل السابقة كلها مخيفة لكن قال النبي عليه الصلاة والسلام دفعا لها هذا اليأس وذلك القنوط ولا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:23:11](#)

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى يقول الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادرى من هم البخاري يقول هم اهل العلم وعلى كل حال المقرر - [00:23:37](#)

انهم من كانوا على الحق وعلى سبيل السلف الصالح وعلى طريقتهم ومنهجهم لم يغيروا ولم يبدلوا ولم ولا يلزم ان يكونوا من بلد واحد او من اهل فن واحد بل قد يكون منهم المفسر ومنهم المحدث ومنهم الفقيه الذي يعول في فقهه على النص في الكتاب والسنة - [00:23:56](#)

ويكون منهم المجاهد لاعلاء كلمة الله جل وعلا لا يضرهم من خذلهم يفهم منهم انه قد يوجد من هذه الامة من يخذل هذه الطائفة وهذا موجود الان لمن كان على الحق وعلى الجادة - [00:24:28](#)

يوجد من يثبته ويخذله يقول له انت ما انت بمزلوم لا تعرّض نفسك لفتنة لا تعرّض نفسك لمحة الى غير ذلك من الالفاظ التي نسمعها لا يظرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [00:24:54](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهو قيام الساعة الخاصة بهم او العامة لجميع الناس اما ما يخصهم ويخص الاخيار فريح تأتي تقبض ارواح هؤلاء الذين على الحق وعلى الجادة - [00:25:17](#)

فلا يبقى في الارض بعدهم في الارض احد فيه خير ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس حتى لا يقال في الارض الله الله نعم ما يكون من العامة لكن على الجهل. من كان على منهج السلف الصالح - [00:25:48](#)

فهو ناجي شيخ الاسلام لما كتب الواسطية قال هذه عقيدة الفرقة الناجية والفرقـة الناجـية هي الطائفة المنصورة فلما نظر من قبل خصومه من علماء وقتـه - [00:26:13](#)

قالوا له مفهوم كلامك ان من لا يعتقد هذه العقيدة انه ليس بناجي قال انا ما قلت هذا انا قلت هذه عقيدة السلف الصالح والذي يعتقدـها ترجـي له النجـاة لـانـه قد يـأتـي بما يـخلـ بها ويـأتـي بما - [00:26:41](#)

يدخل النار بسببه على كل حال لكن ليس هذا على سـبيلـ الحـصرـ لـانـه يـرىـ شـيخـ الـاسـلامـ رـحـمةـ اللـهـ عـلـيـهـ انهـ قدـ يـوجـدـ منـ مـنـ المـخـالـفـينـ فيـ شـيـءـ مـسـائـلـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ وـيـنـجـوـ بـسـبـبـ اـخـرـ - [00:27:04](#)

ان بحسـنـاتـ كـثـيرـةـ مـاحـيـةـ اوـ بـرـحـمـةـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ اوـ بـشـفـاعـةـ الشـافـعـينـ وـاـشـبـهـ ذـلـكـ ماـ دـامـ فيـ دـائـرـةـ الـاسـلامـ فـلـيـسـ قـوـلـهـ عـقـيـدـةـ الفـرـقـةـ

الـنـاجـيـةـ عـلـىـ سـبـيلـ الـحـصـرـ وـرـدـ عـلـىـ خـصـومـهـ بـهـذـاـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:27:28](#)

قال رـحـمـهـ اللـهـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـىـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ الـمـ تـرـ الـذـيـ اـوـتـاـ نـصـيـباـ مـنـ الـكـتـابـ يـؤـمـنـونـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـسـبـقـ الـكـلـامـ

فـيـهـاـ وـالـثـانـيـةـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ هـمـ اـيـةـ الـمـائـدـةـ تـفـسـيـرـ اـيـةـ الـمـائـدـةـ - [00:27:50](#)

قل هل انبئكم بـشـرـ منـ ذـلـكـ مـثـوبـةـ عـنـ اللـهـ مـنـ لـعـنـهـ اللـهـ وـغـضـبـ عـلـيـهـ جـعـلـهـ وـجـعـلـهـ مـنـهـ الـقرـدـ وـالـخـنـاـزـيرـ عـبـدـ الـطـاغـوتـ. تـفـسـيـرـ اـيـةـ

الـكـهـفـ قالـ الـذـيـنـ غـلـبـوـاـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ لـتـخـذـنـ عـلـيـهـمـ مـسـجـداـ. وـهـذـهـ الـآـيـاتـ كـلـهاـ - [00:28:13](#)

منـاسـبـةـ اـنـ بـعـضـ هـذـهـ الـأـمـةـ يـعـبـدـ الـأـوـثـانـ نـعـمـ بـذـاتـهـاـ لـاـكـنـ بـالـحـدـيـثـ الـلـاـحـقـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ جـاءـ بـعـدـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيـدـ لـتـبـعـنـ مـنـ كـانـ

قـبـلـكـمـ كـمـاـ تـقـدـمـ الـرـابـعـةـ وـهـيـ مـنـ اـهـمـهـاـ مـاـ مـعـنـىـ الـأـيـمـانـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ - [00:28:39](#)

هـلـ هوـ اـعـتـقـادـ قـلـبـ يـؤـمـنـونـ بـهـ اـعـتـقـادـ كـمـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ اوـ مـنـ دـونـ الـلـاـيـمـانـ بـالـلـهـ اوـ مـوـافـقـةـ اـصـحـابـهـ مـعـ بـغـضـهـ وـمـعـرـفـةـ بـطـلـانـهـ الشـيـخـ

يـأـتـيـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـأـسـتـفـهـاـتـ لـيـثـيـرـ ذـهـنـ الـقـارـئـ وـالـسـامـعـ لـيـبـحـثـ - [00:29:05](#)

يـقـولـ مـاـ مـعـنـىـ الـأـمـامـ؟ـ جـبـتوـ الـطـاغـوتـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ هـلـ هوـ اـعـتـقـادـ قـلـبـ اوـ مـوـافـقـةـ اـصـحـابـهـ مـعـ بـغـضـهـ وـمـعـرـفـةـ بـطـلـانـهـ الـلـهـ تـرـ الـذـيـ اـوـتـاـ نـصـيـباـ مـنـ الـكـتـابـ يـؤـمـنـونـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ - [00:29:38](#)

اوتوا نصيب من الكتاب وهم من اهل الكتاب من اليهود لما ذهبوا الى مكة والتقوا بمشركي قريش مشركوا قريش عرظوا لهم وقالوا عن انفسهم وذكروا صفات حميدة يستدرؤن بها عطف هؤلاء اليهود - 00:29:57

وذكروا في النبي عليه الصلاة والسلام من الصفات ما ينفرونهم عنه لكن هل مثل كلام المشركين يمكن ان يؤثر في في الكتابي المنصف لا يمكن لا يمكن ان يؤثر في كتابي منصف - 00:30:29

مؤمن بكتابه وبنبيه لان اوصافه عليه الصلاة والسلام جاءت في كتبهم يعرفون ابناءه ما يمكن ان يؤثر هذا الكلام الا صاحب على صاحب هو لانهم حسدو النبي عليه الصلاة والسلام وحسدوا قومه. وكانوا يستفتحون على الذين كفروا. يبغي بيعث - 00:30:57

نبي يكون منا فلما بعث وهو من العرب حسدوه وكفروا به. فصاروا يوافقون كل من كفر. نسأل الله العافية هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:31:26

ها يعني موافقة شو ؟ يوصف صاحبها وين ؟ مجرد الموافقة وهو يقول ما معنى الایمان بالجحود والطاغوت ايه بقى المواطن هل من وافق اصحابه موافق اصحاب هذه العقيدة مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:31:54

يعني من غير اكراه من غير اكراه الاكراه له له حكمه لكن من غير اكراه هل يعتبر ايمان بالجحود والطاغوت او انه لا يكون مؤمنا به حتى يعتقد ها موافقة مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:32:25

ها يا اهل لا يعتقدون هم لا يعتقدون ان المشركين اهدى من من الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه سببا لهم لا يعتقدون ومع ذلك قال يؤمنون بالجحود والطاغوت. الشيخ يزيد ان ان يقرر - 00:32:54

ان الموافقة موافقة الكفار ولو كانت في الظاهر وفي اللسان موافقة من غير اكراه بطوعه و اختياره على كل حال هو خطر عظيم قال مع الامام يا رسول الله فوفقا لهم يعني في قصة حاتم - 00:33:25

عادية عادية بن حاتم عدي بن حاتم. في قصته لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال ما اتخذناهم اربابا ما اتخذناهم اربابا من دون الله - 00:34:07

قال الياس يحرمون الحلال وتحرموه ويحلون الحرام فتحمدونه قال بل قال فتلك عبادتهم نعم من وافق ما نقول ان من وافق وصلنا ما يشعر بالكلام النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - 00:34:26

ايه لكن هل يقتضي هذا انه منهم بالفعل يخرج من الدين بالكلية هل هو اعتقاد قلب او انه مجرد موافقة ما انظر كلام الشيخ مع بغضها ومعرفة بطلانها هذا الاعتقاد - 00:35:06

هذا اعتقاد لكنه اعتقاد مع بغضها ضد ما يرمي اليه الشيخ رحمة الله عليه. ومعرفة بقلانها فهل مجرد الموافقة تعني العبادة والایمان او انه لا بد من اعتقاد القلب ونحن نسمع بالمقابل - 00:35:30

انه لا يخرج من الایمان الا بالاعتقاد. وهذا كلام كثير في كلام المؤاخرين والمعاصرين اما عند المرجنة فنعم. ما يرون الخروج من الدين الا بالاعتقاد لكن ما يخرج بالعمل ما يخرج بالكلام - 00:35:58

ما يخرج بالشك دون الاعتقاد هذا معروف عند اهل العلم يطوفون على القبور وهم يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله في العمل لكن هذا القبر وان كان رجل صالح وولي من اولياء الله اذا عبد من دوننا لمصر وثان - 00:36:20

لكن عند العابد عند الذي يقول يطوف ويدعوه يلتجأ اليه عند الشدائيد ويقرب اليه بالقرابين هذه عبادة كان هو هو يعتقد ان هذا العمل حق خلوا نحرر المعتقد فيه ايه لانه - 00:37:06

ما يعتقد ان هذه عبادة بل هي مجرد بل ينقرب بها الى الله جل وعلا فهو يعتقد ما صحة ما يفعله وهذا مراد الشيخ رحمة الله ولذلك قالوا كذاب اليمامة اصدق من صادق بن ذر - 00:37:35

نعم تعتقدون كذبه لكنهم التعصب فتنوا به لانه منهم شو يكون خروجهم بسبب اخر لانهم اعتقدوا في هذا الشخص وصدقه والهوه مستجاب لدعوته ونبذوا دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:04

شو هل في بعض الافعال في بعض الاقوال الشك الشك يخرج من الملة كأن ميل الشيخ رحمة الله عليه الى الاحتمال الثاني ها؟ ما في اشكال الاعتقاد ما يختلف فيه احد - [00:38:46](#)

الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. الان ما نسمع من بعظ المسلمين ان الكفار احسنوا حالا من المسلمين حتى اني سمعت من يقول اي سعادة عند المسلمين - [00:39:23](#)

اعوذ بالله. السعادة كلها في الغرب والله اني سمعته صحيح؟ يقال نسأل الله العافية السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد لتنتبع سنن من كان قبلكم - [00:39:47](#)

كلام من لا ينطق عن الهوى كلام من لا ينطق عن الهوى والواقع يشهد له ان كان وجوده بقلة في في الازمنة الماضية الان وجوده بكثرة تقليد المسلمين للكفار وابناء المسلمين وعامة المسلمين - [00:40:09](#)

موجود اي موضة تخرج في بلاد الكفر احسب لها مدة يسيرة وتنتشر في المسلمين وهذا هو التشبه ومن تشбе بهم فهو منهم ثم اذا طال الزمان وتوارثه الاجيال في الامة الاسلامية - [00:40:34](#)

وصار من عرفهم وعاداتهم ان لم يتعلق بالدين والعبادة بل من العادات خف امره مثل اول ما يعرف عن كفار ثم يفعل من قبل بعض المسلمين هذا التشبه في الاصل - [00:41:00](#)

هل سمعت هذه لا لا لا هذا امور من امور الدنيا النافعة المأمور باتخاذها والافادة منها فان كانت من وسائل القتال وال الحرب فهي من باب الاعداد وادعوا لهم - [00:41:18](#)

نعم وان كانت من امور الدنيا المحضة ان هذا لا بد ان يوجد في الامة كما تقرر بحديث ابي سعيد. وهذا لا يحتاج الى استدلال. كثير في الازمنة المتأخرة مثل هذا في الامة وفي ناشئتها وفي نسائها والموضات والقصصات بل في بعض عواصم المسلمين قد لا تجد

فرقا بينا واضحها وبين عواصم الكفار. يعني تدخل - [00:42:01](#)

ما ت Shaw فرق حتى في لباسهم بطريقة تعاملهم وفي لغتهم هالعام ما اكثر الجمل التي يتخاطب بها الشباب اجنبية لا سيما الكلمات السائرة الكلمات السائرة واحد يسأل شيخ على الهاتف في سؤال علمي - [00:42:23](#)

يوم انتهى من السؤال او قال اوكي وش اوكي المشكلة بلينا بمثل هذه الامور وبيولينا بالوافدين بدل من ان نعلمهم لغة القرآن صرنا مثلهم نخاطبهم بلغتهم هذا اللي عندهم عمالة هم لغة العرب منسية عندهم - [00:42:50](#)

نزل على رغبتهم ونخاطبهم بلغتهم وهذا تقليد السابعة التصریح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة من جموع كثيرة او في جموع كثيرة فئام وهي من احياء العرب قبيلة وفئام من الناس يلحقون بالمشركين يعبدون الاوثان - [00:43:19](#)

ليسوا افراد الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مع مثل المختار اختار ابن ابي عبيد اخته صفية بنت ابي عبيد زوجة العبد الصالح الناسك عبد الله بن عمر وصارت حجة لبعض الناس - [00:43:45](#)

بعض الناس يخطب من اسرة فيها تساهل والبنت ضعيفة الدين فيها نوع جمال فاذا قيل له اظفر بذات الدين توبت يداك قال ما ضر عبد الله بن عمر ما وقت المختار - [00:44:16](#)

قال تذر قال يا حجة يقول عبد الله بن عمر العبد الصالح الناسك معه اخته اللي ادعى النبوة وبعضهم بحجة انه يكسب دعوتها الى حظيرة الالتزام والاستقامة ولا من اخذ اجره - [00:44:41](#)

ويخشى عليه ان يكون مثل ها عمران ابن حطان عمران ابن حطان تزوج خارجية فيها جمال وفي تمامه ويبيوننبي ندعوه ثم لحق بالخارج وصار من رؤوسهم ومدح قاتل علي - [00:45:04](#)

خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بأنه من هذه الامة وان الرسول حق والقرآن حق وفيه يعني في القرآن الذي يتلوه ويقرأه ويعتقد انه حق - [00:45:37](#)

ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التوطاد والتناقض البين الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة

وتبعه في فنام كثيرة جموع غفيرة من الناس تبعوه - 00:46:01

لأنه تذرع وتغطى وتسرب بدعوى المطالبة بدم الحسين التاسعة البشارة يعني مع كل ما تقدم مما يدعو إلى القلق البشارة بان الحق لا يزول بالكلية البشارة بان الحق لا يزول بالكلية بل تبقى - 00:46:28

طائفة منصورة إلى قيام الساعة إلى وقت قيام ساعتهم لا قيام الساعة العامة كما زال فيما مضى يعني في الأمة في الأمم السابقة زال بالكلية بل لا تزال عليه طائفة - 00:46:59

ها تكون في أماكن تكون في أماكن متعددة شو المعنى منهم من قال في بيت المقدس ومنهم من قال في الشام وجاءت نصوص وآثار لكن الواقع يشهد بأنها موجودة في اخطر المسلمين وانها قد يخلو منها بلد وقد يكثر العدد في بلد وقد يقل - 00:47:25 دون قلة حتى ان الطائفة قد تطلق على الواحد قد يخلو منها بعض البلدان لكن الطائفة موجودة العاشرة الاية العظيمة انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:47:52

لان ليست العبرة بالكثرة العبرة الثبات على الحق مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم وانه يوجد من يخذلهم يرميهم بالاوصاف البشعة التي تنفرهم وتنفر غيرهم عنهم. فلا يزالون صامدين على الحق - 00:48:22

الحادية عشرة ان ذلك يقول الى اشرط الساعه بل ومن اشرط الساعه يقول ان ذلك الشرط لقيام الساعه وفي بقية النسخ مثل الاصل الا انهم من بدل الى ان ذلك الى اشرط الساعه - 00:48:48

ان ظمنا اشرط معنى قيام صحت الى ان ضمننا اشرط معنى قيام صحة ايلاء بمعنى ان ذلك الى قيام الساعه ما الى اشرط الساعه المتوجه من فالتضمين لابد منه اما ان نظمن الحرف - 00:49:11

فننظم من الى معنى من كما يوجد في بعض النسخ ومن حيث المعنى لا شك ان من اقرب الى المعنى ولا حاجة الى الى التضمين والتأويل المقصود ها شوف ساعتهم ساعتهم - 00:49:43

جاءت خلال متأخر عشرات السنين هو لابد من تضمين الى او تضمين اشرطها لا ما يلزم ساعتهم هم ولذلك جاء في الحديث حديثهم خاص بهم لا يظربهم حتى يأتي امر الله. الذي هو ساعتهم - 00:50:15

ساعتهم الخاصة وهي الريح الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة الظمير فيه يعود على حديث ثوبان ولا ما في الباب من الآيات العظيمة لكن الظاهر انه حديث ثوبان لانه فصله - 00:50:44

ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب. هذه اية عظيمة الارض على سعتها وامتدادها تمكنت النبي عليه الصلاة والسلام من رؤيتها لان الله زواها له - 00:51:06

وعند بعضهم ان الله قوى بصره بحيث تمكنت من رؤيتها وهي على حالها وآخر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال يعني وقع وآخر بمعنى ذلك ان ملك امته ان ملك امتي سيبلغ ما زوى له من الشرق والغرب. بخلاف الجنوب والشمال - 00:51:28 واخباره بأنه اعطي الكنوز الاحمر والابيض فكان كذلك واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره بأنه من الثالثة واخباره بأنه منع الثالثة في الحديث عن ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا من مسجد - 00:51:52

معاوية دخل في ركعة فيه ركعتين وصلينا معهم ودعا ربه طويلا ثم انصرف علينا فقال صلى الله عليه واله وسلم وصحبه وصحبه. اذا قلت قل وصحبه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سألت ربى ثلاثا - 00:52:27

فاعطاني ثنتين ومن علي واحدة سألت ربى الا يهلك امتي بالسنة واعطانيها؟ بالسنة سألت ربى الا يورث امتي بالسنة فاعطانيها وسألته الا يهلك امتي بالفرق فاعطانيها وسألته الا يجعل رأسهم بينهم كما نعنيها - 00:52:45

ها الثانية شو لا عدوا من سوى انفسهم لاجيب حديث ثوبان الا يسلط عليهم عدوا ايه لكن الا يجعل بأسمهم بينهم ما اجيب. ايه ما اجيب لكنه حديث اخر ثاني. غير هذا الحديث - 00:53:10

الخلاصة انه هل اجيب النبي عليه الصلاة والسلام في كل ما طلب؟ او في دعوات طلبها عليه الصلاة والسلام فلم يجب فيها الحديث الذي اوردته فيه انه لم يجب وفي غيره كذلك - 00:53:43

نعم في دعوات محدودة والاصل اجابة فهل الدعوة السابقة اللهم لا تجعل قبري وتنا يعبد اجيبيت ولا ما اجيبيت ها كلام ابن القيم ولقد

اجاب رب العالمين دعاءه فاحاطه بثلاثة جدرانه - 00:54:07

اجيبيت لكن من يرى ما يفعل عند قبره وان قلب والله الحمد في ازماننا وفي عصر هذه الدولة المباركة لكنه قبلها في اشياء ويحصل من بعض الافراد من الوفود الذين يمكنون من الدخول من الرؤساء والقادة يحصل اشياء - 00:54:34

يدرك بعض هذا فهل هذا يجعله وتن عبادات العبادات الفردية التي تحصل من السجود له عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على محمد لان المانع من القول بعدم الاجابة صيانة جنابه عليه الصلاة والسلام انه يدعوه في الاوجاب - 00:55:04

وقد ثبت انه دعا فلم يجب في بعض على كل حال كلام ابن القيم واضح في انه اجيب واحاطة القبر بثلاثة جدران والحجرة وجعلها بطريقه هندسية مثلثة لا يمكن استقباله - 00:55:29

هذا ما اجاب به اهل العلم احنا يخسر ما يحصل الان لا هو المسألة دعاء الله جل وعلا عند القبر هذه بدعة. لكن الاشكال في دعاء القبر في من يدعوه عليه الصلاة والسلام - 00:55:48

من دون الله واخباره بوقوع السيف وانه لا يعرف واخباره باهلاك بعظامهم بعضا ونبي بعضهم بعظامهم بعضا ونبي بعضهم بعظامهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المسلمين وهذا كله جاء مصريا به في الحديث - 00:56:09

واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقت وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول هذه الجمل وهذه - 00:56:35

الامور التي ذكرت في الحديث مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ما وجه البعد في هذه الجمل ها؟ قبل الوضوء وقت الوقت يعني لو انها ما وقعت الى الان - 00:56:59

وتقرأ بالرواية الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام يمكن ان يأتي من يشك في وقوعها لبعدها عن المعقول وجد لها نظائر وجد نظائر لكن ما دام وقعت مع بعدها هذه من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:57:23

بعض الناس هل من حكم بكفره بالدليل الصحيح افعاله وان ادعى الاسلام بعيدة كل البعد وطريقته ومنهجه وسبيله بعيدة كل البعد عن عن الدين بل من حكم جماهير اهل العلم بل عامة اهل العلم بكفره - 00:57:48

هل يمكن ان ندخلهم في المسلمين وان ادعوا طيب تيمور ادعى الاسلام فيما بعد واباد المسلمين واستحدث نظاما يظاهي به شرع الله فصار يحكم به فنقول بدعواهم انه من من هذا النوع داخل في الحديث - 00:58:23

من قيل فيهم وان انتسبوا الى الاسلام انهم اكفر من اليهود والنصارى. هل نقول انهم من هذا النوع من يقول لا الله الا علي هل نقول انهم من هذا النوع - 00:58:54

سؤال شتو ما تدري ربما يقصدون الخارج جمهور السلف ما كفروا اهلاك بعظامهم بعضا قد يكون من اجل التنافس على امور الدنيا وعلى الملك وما اشبه ذلك هذا الذي يقع بين المسلمين - 00:59:09

حقيقة الذين لا يزالون في دائرة الاسلام. نعم نعم ها انه يأخذون البشر ويبعيونهم ها الثالثة عشر حصروا الخوف على امته من الائمة المسلمين ولذلك عظم اثرهم في الناس - 00:59:34

فالولاة يحملونهم على مخالفة الشرع بالقوة والعلماء بالتلطيل وكذلك العباد الذين يتبعدون على غير هدى الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان تنبئه على معنى عبادة الاوثان نعم شو؟ صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:14

الان تشهد الصحة وتشمل لا يعني كتب السنة كلها البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى والمصنفات وغيرها تجد فيها واله فقط ولا صلى الله عليه وسلم بس لماذا حذف الان؟ تقول مثل من يقول انهم خوفا من الولاية - 01:00:50

مداراة للولاة ائمة الاسلام كلهم داروا الولاية وحذفوا الان او ان هذا ما يتم به امتثال الامر في الاية. صلوا عليه وسلموا تسليما واذا زدت الال بما لهم من حق علينا وهم وصيته عليه الصلاة والسلام فالصحابة لهم حق ما بلغنا الدين ولا واصل لنا الا من - 01:01:13

قبلهم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 01:01:36